المكروه وإن قصرت وقلت والعرب تقول في مثل هذا مر بنا يوم كعرقوب القطا قصرا .

وأخبرني ابن الزئبقي نا موسى بن زكرويه نا أبو حاتم ثنا العتبي سمعت أعرابيا وذكر امرأته فقال كاد الغزال يكونها لولا ما تم منها ونقص منه وما كانت أيامي معها إلا كأباهيم القطا قصرا ثم طالت بعدها شوقا إليها وأسفا عليها .

وقد جمع الشاعر طرفي هذا المعنى فقال يطول اليوم لا ألقاك فيه وشهر نلتقي فيه قصير

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن فاطمة بنت قيس أتته تستأذنه وقد خطبها أبو جهم ومعاوية فقال أما أبو جهم فأخاف عليك قسقاسته العصا وأما معاوية فرجل أخلق من المال .

قالت فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك .

أخبرناه محمد بن هاشم ثناالدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت أن فاطمة لما طلقها زوجها قال لها النبي انتقلي إلي أم مكتوم فاعتدي عندها ثم قال لا إن أم مكتوم امرأة يكثر عوادها ولكن انتقلي إلى عبد ا فإنه أعمى فانتقلت إليه حتى انقضت عدتها ثم خطبها أبو جهم ومعاوية .

الحديث .

قوله يكثر عوادها يريد زوارها ومن يغشاها من الضيفان وقد